

تقييم مساهمة دور الجامعة في تحقيق الصحة والرفاهية: حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

Evaluating the contribution of the university's role in achieving health and well-being: the case of Mohamed Boudiaf University in M'sila.

فاتح غلاب¹، الطاهر ميمون²

¹ جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر).

² جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر).

تاريخ النشر: 2021-11-11

تاريخ القبول: 2021-10-29

تاريخ الاستلام: 2021-08-21

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مساهمة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تحقيق الصحة والرفاهية في ظل الوضع الراهن بالجزائر، وذلك باستخدام مؤشرات قياس الصحة والرفاهية الصادرة من طرف الأمم المتحدة 2030، حيث تم اتباع المنهج الوصفي المناسب لهذه الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن مؤشرات الصحة والرفاهية مطبقة بشكل جيد بدليل تواجد جامعة المسيلة من بين (201 إلى 300) جامعة عالميا حسب المحاور التي شملها تصنيف تأثير الجامعة 2019 (THE University Impact Rankings 2019) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وعلى المرتبة الأولى وطنيا، وأوصت الدراسة على إلزامية إنشاء قاعدة بيانات حول الصحة والرفاهية لكل جامعات الوطن. من أجل تحجيم الأزمات الصحية مستقبلا.

الكلمات المفتاحية: الهدف 03 للتنمية المستدامة، جامعة محمد بوضياف/المسيلة. تصنيف UI.

تصنيف: H51 ؛ I19

Abstract: This study aimed to assess the contribution of Mohamed Boudiaf University in Msila to achieving health and well-being in light of the current situation in Algeria, using indicators for measuring health and well-being issued by the United Nations 2030, where the appropriate descriptive approach was followed for this study. The study concluded that health and well-being indicators are well applied, as evidenced by the presence of the University of M'sila among (201 to 300) globally, according to the axes covered by the University Impact Rankings 2019 (THE University Impact Rankings 2019) to achieve the goals of sustainable development 2030, and to rank first nationally, and the study recommended It is mandatory to create a database on health and well-being for all universities in the country. In order to reduce future health crises.

Keywords: Goal 03 for sustainable development, University of Mohamed Boudiaf / M'Sila. THE University Impact Ranking.

Jel Classification Codes : H51 ؛ I19

1. مقدمة

في سياق تعزيز الهدف الثالث (الصحة والرفاهية) ضمن أهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة (SDGs) الصادرة من طرف الأمم المتحدة لسنة 2015، تم وضع مجموعة من المؤشرات لقياس الصحة والرفاهية وبشكل أكثر تحديداً؛ اجراءات ومنهجيات متبعة كنهج شامل للصحة من خلال السماح للجميع بالعيش بصحة جيدة وتعزيز رفاهية الجميع في جميع الأعمار، ويجعل الصحة شرطاً أساسياً لجميع جوانب التنمية المستدامة. حيث، تلتزم أهداف التنمية المستدامة بالقضاء على مختلف الأمراض والأوبئة ومكافحة الأمراض غير المعدية بشكل فعال بحلول عام 2030. والهدف هو أن يحصل الجميع على تغطية صحية شاملة، وأن يحصلوا على سبل آمنة وفعالة مثل اللقاحات والأدوية. ودعم البحث والتطوير في مجال اللقاحات، وكذلك الحصول على الأدوية بأسعار معقولة، والعمل على تعزيز الأمن الصحي على المستويات المحلية والوطنية والدولية، وكذلك تعزيز الموارد البشرية في مجال الصحة، حيث يحدد الهدف الثالث (03) من أهداف التنمية المستدامة أهدافاً قابلة للقياس يجب أن تصل إلى تحقيقها كل دول العالم في اعقاب 2030.

في ظل الوضع الراهن بشكل خاص: مثلت جائحة فيروس كورونا كوفيد-19 تهديداً خطيراً لتقدم الهدف الثالث للتنمية المستدامة الذي يسعى إلى ضمان حياة صحية ورفاه للجميع، حيث أدت الإغلاقات بسبب انتشار الجائحة في جميع أنحاء العالم إلى إيقاف وتعطيل مختلف الخدمات الصحية مثل تطعيم الأطفال وتنظيم الأسرة وفحص السرطان وغيرها من الأمراض في جل دول العالم. ووجب توقع وفاة مئات الآلاف من مختلف الأمراض المزمنة لكل الفئات العمرية. حيث أدت الجائحة إلى ازدياد المرافق الصحية واكتظاظها، وأصبح الكثير من الناس يخشون زيارة هذه المراكز خوفاً من الإصابة بالعدوى.

تعد جامعة محمد بوضياف بالمسيلة/الجزائر من الجامعات الرائدة على المستوى الوطني في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة حتى قبل جائحة كوفيد-19، حيث تأثرت هي الأخرى كباقي جامعات العالم بجائحة كوفيد-19، مما زاد حتمية مساهمة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة / الجزائر لمواجهة تداعيات كوفيد-19 من خلال اهتمامها بالجانب الصحي للحد من انتشار الوباء.

1.1 إشكالية الدراسة:

تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تحقيق الصحة والرفاه الخاصة بالهدف الثالث للتنمية المستدامة 2030؟
من خلال التساؤل الرئيسي يمكن صياغة الأسئلة الجزئية التالية:

- 1) فيما تتمثل المساهمات والخدمات الصحية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟
- 2) ماهي إسهامات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في مجابهة وباء كورونا كوفيد-19؟
- 3) هل يوجد تخصصات في مجال الصحة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟
- 4) ما هي أهم الأبحاث العلمية المتعلقة بالصحة والرفاهية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

2.1 فرضيات الدراسة:

تتمثل الفرضية الرئيسية للدراسة في التالي:

يحدد الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة أهدافاً قابلة للقياس وصلت إلى تحقيقها جامعة المسيلة بحلول عام 2022 وذلك باستخدام مؤشرات THE University Impact كممارسة عملية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

من خلال الفرضية الرئيسية للدراسة يمكن صياغة الفرضيات الجزئية التالية:

- 1) في سياق تعزيز الهدف الثالث للتنمية المستدامة، يتم تنظيم العديد من الأيام العالمية من قبل جامعة المسيلة - طوال العام - حول المشاكل الصحية أو الأمراض؛
- 2) تساهم حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بمجموعة من الاجراءات لمكافحة فيروس كورونا كوفيد 19؛
- 3) يوجد تخصصات خاصة بالصحة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الكيمياء الحيوية، والأحياء الدقيقة، وعلم الأمراض)، وتخصصات الصحة العقلية (علم النفس السريري، وعلم نفس العمل والقياس النفسي)؛
- 4) توجد مجموعة من الأبحاث العلمية المعتبرة المتعلقة بالصحة (ندوات وطنية ورسائل تخرج، مقالات، مداخلات ... الخ) الخاصة بالهيئة التدريسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى قدرة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على تحقيق الصحة والرفاهية وذلك باستخدام مؤشرات THE University Impact (المساهمات والخدمات الصحية، نسبة الطلبة المتخرجين في مجال الصحة، الأبحاث العلمية المتعلقة بالصحة الجيدة) كممارسة عملية لتحقيق غايات الهدف الثالث للتنمية المستدامة 2030؛

4.1 منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الموضوع من خلال قياس وتحليل نتائج الدراسة.

5.1 محاور الدراسة:

سيتم معالجة تساؤل الدراسة من خلال المحاور التالية:

✓ الصحة والرفاهية الهدف الثالث للتنمية المستدامة؛

✓ المخطط الاستراتيجي لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2022/2017؛

✓ واقع الصحة والرفاهية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2. الصحة والرفاهية الهدف الثالث للتنمية المستدامة.

اعتمدت الأمم المتحدة مؤخرا 17 هدفا من أهداف التنمية المستدامة لخطة عام 2030. يعد هدف التنمية المستدامة 3 (SDG) (ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية لجميع الأعمار) أحد أكثر الأهداف الشاملة والمتربطة مع باقي أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وهو الهدف الذي يمكن الناس من التطور بشكل أفضل في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والإنتاجية. حيث الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة هو مورد متعدد وعالمي يمكن أن تستند إليه سياسات التنمية المستدامة.

1.2 أهداف التنمية المستدامة (2015-2030):

توفر خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي اعتمدها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015، مخططا مشتركا للسلام والازدهار للناس وكوكب الأرض، الآن وفي المستقبل. تكمن في جوهرها أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر (SDGs) وهي دعوة عاجلة لإتخاذ إجراءات من قبل جميع البلدان - المتقدمة والنامية - في شراكة عالمية.

تمثلت الأهداف للتنمية المستدامة في 17 هدف (2015-2030) متمثلة في الأتي (<https://www.globalgoals.org>):

✓ الهدف الأول: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان؛

✓ الهدف الثاني: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة؛

- الهدف الثالث: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية، وبالرفاهية في جميع الأعمار؛
- الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع؛
- الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين؛
- الهدف السادس: ضمان توفر المياه والخدمات الصحية للجميع وإدارتها إدارة مستدامة؛
- الهدف السابع: ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة بتكلفة ميسورة؛
- الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع؛
- الهدف التاسع: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار؛
- الهدف العاشر: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها؛
- الهدف الحادي عشر: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع، وامنة وقادرة على الصمود والاستدامة؛
- الهدف الثاني عشر: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة؛
- الهدف الثالث عشر: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ واثاره؛
- الهدف الرابع عشر: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية، واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة؛
- الهدف الخامس عشر: حماية النظم البيئية البرية وترميمها، وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع الحيوي؛
- الهدف السادس عشر: التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمل فيها أحد وإتاحة وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات؛
- الهدف السابع عشر: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

2.2. ماهية الهدف الثالث للتنمية المستدامة الصحة والرفاه:

الصياغة الرسمية للهدف الثالث للتنمية المستدامة 2030 هي: «ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار». تغطي غايات الهدف الثالث وتركز على مختلف جوانب الحياة الصحية ونمط الحياة الصحي، ويقاس التقدم نحو الأهداف باستخدام واحد وعشرين مؤشرًا (United Nations, 2015).

يعد ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاهية في جميع الأعمار أمرًا ضروريًا لتحقيق التنمية المستدامة. في الوقت الحالي، يواجه العالم أزمة صحية عالمية لا مثيل لها تمثلت في أزمة - COVID-19 الذي ينشر المعاناة للإنسانية ويزعزع استقرار الاقتصاد العالمي ويقلب حياة مليارات البشر حول العالم. قبل الوباء؛ تم إحراز تقدم كبير في تحسين صحة الملايين من الناس. وتم قطع أشواط كبيرة في زيادة متوسط العمر المتوقع وتقليل بعض العوامل القاتلة الشائعة المرتبطة بوفيات الأطفال والأمهات. ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود للقضاء الكامل على مجموعة واسعة من الأمراض ومعالجة العديد من القضايا الصحية المختلفة المستمرة والناشئة، من خلال التركيز على توفير تمويل أكثر كفاءة للأنظمة الصحية، وتحسين الصرف الصحي والنظافة، وزيادة الوصول إلى الأطباء، يمكن إحراز تقدم كبير في المساعدة على إنقاذ حياة الملايين تشكل حالات الطوارئ الصحية مثل COVID-19 خطرًا عالميًا وأظهرت الحاجة الماسة إلى التأهب. حيث سلط برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الضوء على الفوارق الهائلة في قدرات البلدان على التعامل مع أزمة COVID-19 والتعافي

منها. حيث يوفر الوباء لحظة فاصلة للتأهب لحالات الطوارئ الصحية وللاستثمار في الخدمات العامة الحاسمة للقرن الحادي والعشرين (Goal3, 2019).

حددت الأمم المتحدة 13 هدفاً الخاصة بمؤشرات الهدف الثالث تتمثل في (Goal3, 2019):

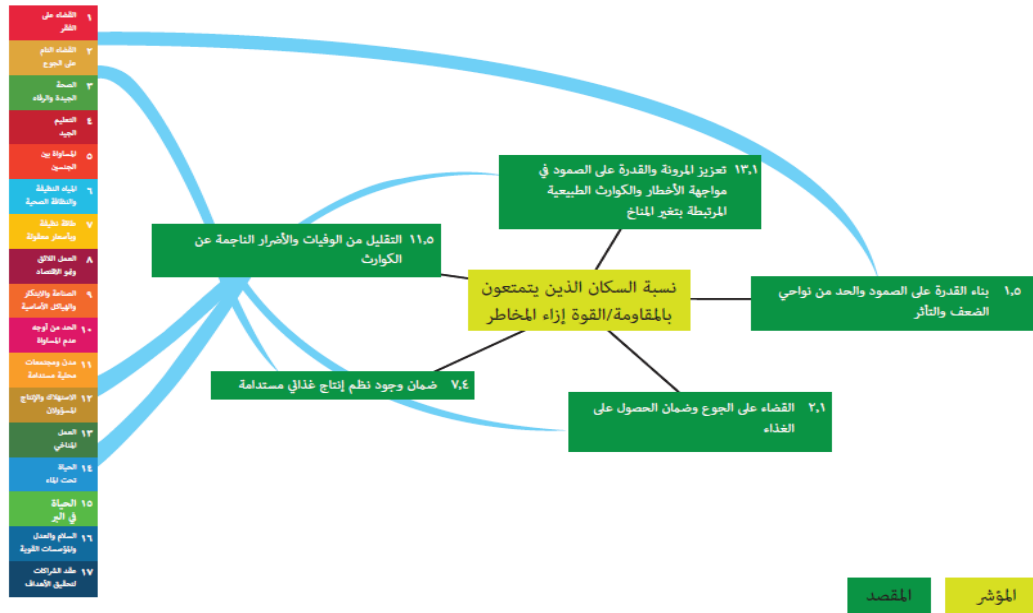
- 1) خفض المعدل العالمي لوفيات الأمهات إلى أقل من 70 لكل 100.000 ولادة حية؛
- 2) وضع حد للوفيات التي يمكن الوقاية منها للمواليد والأطفال دون سن الخامسة، حيث تهدف جميع البلدان إلى خفض وفيات حديثي الولادة إلى ما لا يقل عن 12 لكل 1000 ولادة حية ووفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى ما لا يقل عن 25 لكل 1000 ولادة حية؛
- 3) وضع حد لأوبئة الإيدز والسل والملاريا وأمراض المناطق المدارية المهملة ومكافحة التهاب الكبد والأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المعدية الأخرى؛
- 4) خفض معدل الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة العقلية والرفاه؛
- 5) تعزيز الوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات، بما في ذلك تعاطي المخدرات وتعاطي الكحول على نحو ضار؛
- 6) خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور على الطرق إلى النصف؛
- 7) ضمان حصول الجميع على خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة والمعلومات والتعليم، وإدماج الصحة الإنجابية في الاستراتيجيات والبرامج الوطنية؛
- 8) تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، وإمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الأساسية المأمونة والفعالة والجودة وبأسعار معقولة؛
- 9) بحلول عام 2030، الحد بشكل كبير من عدد الوفيات والأمراض الناجمة عن المواد الكيميائية الخطرة وتلوث الهواء والماء والتربة؛
- 10) تعزيز تنفيذ الاتفاقيات الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ في جميع البلدان، حسب الاقتضاء؛
- 11) دعم البحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية للأمراض المعدية وغير المعدية التي تؤثر في المقام الأول على البلدان النامية، وتوفير الوصول إلى الأدوية واللقاحات الأساسية بأسعار معقولة؛
- 12) زيادة التمويل الصحي بشكل كبير وتوظيف القوى العاملة الصحية وتطويرها وتدريبها واستبقائها في البلدان النامية، لا سيما في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- 13) تعزيز قدرة جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، على الإنذار المبكر والحد من المخاطر وإدارة المخاطر الصحية الوطنية والعالمية.

يتشابه الهدف 3 مع باقي أهداف التنمية المستدامة (17) لعام 2030، ومن بين هذه الأهداف الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة: (2.2 إنهاء جميع أشكال سوء التغذية)، الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة: (4.1 تعليم ثانوي مجاني ومنصف وعالي الجودة)، (4.2 تنمية الطفولة المبكرة بجودة جيدة)، (4.7 المعرفة والمهارات من أجل التنمية المستدامة)، الهدف 5 من أهداف التنمية

تقييم مساهمة دور الجامعة في تحقيق الصحة والرفاهية: حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

المستدامة (United Nations, 2017): (5.2 القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في المجالين العام والخاص) ، (5.3 القضاء على جميع الممارسات الضارة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية) ، (5.6 الوصول الشامل إلى الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية)، الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: (6.1 الحصول على مياه الشرب)، (6.2 الوصول إلى الصرف الصحي)، الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة: (7.1 الوصول إلى خدمات الطاقة الحديثة)، الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة: (9.5 تعزيز البحث العلمي / زيادة عدد العاملين في البحث والتطوير) ، الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: (11.6 نوعية الهواء والنفايات البلدية) ، الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: (13.1 القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث الطبيعية) ، والهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة: (16.1 تقليل معدلات العنف والوفيات ذات الصلة). حيث الشكل الموالي يبين مثال على الروابط بين أهداف التنمية المستدامة والمقاصد والمؤشرات المبينة على المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة:

الشكل 01: أهداف التنمية المستدامة والتفاعل بينها وفق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة



Source:(www.unep.org/uneplive).

3. المخطط الاستراتيجي لجامعة محمد بوضياف – المسيلة 2022/2017

أقامت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بوضع مخطط استراتيجي لمدة خمس سنوات من 2017 إلى 2022، حيث أنها تسعى إلى التميز والريادة في مجال برامجها الأكاديمية الداعمة للعملية التعليمية وتطوير منظومتها الداخلية وعلاقتها الخارجية.

1.3 الملامح التنظيمية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة:

تقع جامعة محمد بوضياف في وسط مدينة عاصمة الولاية المسيلة في وسط نسيج عمراني هام بمحاذاة الطريق الوطني رقم 60 الرابط بين المسيلة والجزائر العاصمة مرورا بمدينة حمام الضلعة، تتربع على المساحة التالية (حميدي تهاوي، 2016/2017):

(a) الجامعة المركزية وتقدر مساحتها ب: 53 هكتار؛

(b) القطب الجامعي وتقدر مساحته ب: 105 هكتار.

نشأت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كأول نواة بمعهد وطني للتعليم العالي في الميكانيكا بموجب مرسوم رقم 85-169 مؤرخ في 18 يونيو سنة 1985 لتكوين تقنيين ساميين في الهندسة الميكانيكية ثم التكوين لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA وبعدها تكوين المهندسين.

تعزيزت نشأة الجامعة بتحويل مدرسة التكوين في التسيير والتقنيات الحضرية بالمدينة المنشأة بموجب مرسوم 81-278 مؤرخ في أكتوبر 1981، حسب مرسوم التحويل رقم 86-268 مؤرخ في 04/11/1986؛

تعزيزت نشأة الجامعة أيضا بإنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بموجب مرسوم تنفيذي رقم 89-49 مؤرخ في 11 أبريل 1989 للتكوين في DEUA، وتكوين المهندسين لتصبح نواة الجامعة تضم معهدين وطنيين في التعليم العالي ومدرسة التسيير والتقنيات الحضرية تابعة للمعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية؛ 1989 تم فتح دائرة العلوم الاقتصادية للتكوين في المحاسبة والضرائب وتسيير الإنتاج والمخزون تابعة لمعهد الهندسة الميكانيكية للتكوين في DEUA؛

1991 تم فتح تخصصات في العلوم التجارية حسب القرار رقم 09 مؤرخ في 31/03/1991؛

1995 تم فتح دائرة الفيزياء للتكوين DES في الفيزياء الصلبة بقرار مؤرخ في 13/07/1995 ثم التكوين في الفيزياء النظرية في سنة 1998 بموجب قرار: 98/18/06/1998؛

1997 تم فتح دائرة الإعلام الآلي بموجب قرار مؤرخ في 19/08/1997 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية، ثم دائرة علوم قانونية وإدارية ودائرة لغة وأدب عربي بموجب مقرر رقم 01 مؤرخ في 19/08/1998 تابعين لمعهد الهندسة الميكانيكية؛

1998 تم فتح دائرة الخدمة الاجتماعية بموجب قرار رقم: 98/06/18/1998؛

1999 تم فتح دائرة الإلكترونيك بموجب قرار مؤرخ في 06/12/1999 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية؛

2001 نشأت جامعة المسيلة بموجب مرسوم تنفيذي رقم: 01-274 مؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق لـ 18 سبتمبر سنة 2001 وتضم أربع كليات وهي:

- كلية العلوم والهندسة؛ - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية؛ - كلية الحقوق؛

– كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

☞ 2004 عدلت نشأة الجامعة بموجب مرسوم تنفيذي رقم: 04-264 مؤرخ في 3 رجب 1425 الموافق 29 أغسطس سنة 2004 وأصبحت تتكون من الكليات والمعاهد التالية:

– كلية العلوم وعلوم الهندسة؛ – كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية؛ – كلية الحقوق؛

– كلية الآداب والعلوم الاجتماعية؛ – معهد تسيير التقنيات الحضرية.

☞ 2012 عدلت نشأة الجامعة مرة أخرى بمرسوم تنفيذي رقم: 12-361 مؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق لـ 08 أكتوبر سنة 2012 وأصبحت تتكون من الكليات والمعاهد التالية:

– كلية العلوم؛ – كلية الرياضيات والاعلام الآلي؛ – كلية التكنولوجيا؛ – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛ – كلية الآداب واللغات؛ – كلية الحقوق والعلوم السياسية؛ – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؛

– معهد تسيير التقنيات الحضرية؛ – معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (عثمان أوعيل، صديق بن نوري، 2020/2019)

2.3 محاور المخطط الاستراتيجي لجامعة محمد بوضياف – المسيلة 2020/2017

أقامت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بوضع مخطط استراتيجي لمدة خمس سنوات من 2017 إلى 2022، حيث أنها تسعى إلى التميز والريادة في مجال برامجها الأكاديمية الداعمة للعملية التعليمية وتطوير منظومتها الداخلية وعلاقتها الخارجية، نقطة إنطلاق هذه الخطة الاستراتيجية هي تشخيص الوضع الحالي للجامعة وتحديد نقاط القوة والضعف من جهة وتبيان الفرص والتحديات من جهة أخرى، كما إعتمدت إدارة الجامعة على هذا المخطط الاستراتيجي كونه يدخل ضمن عملية عصرنة تسيير المؤسسة بتحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة، وللوصول إلى عملية التطوير تم الاعتماد على أربعة محاور هي:

☞ المحور الأول: التكوين، البحث؛

☞ المحور الثاني: الحياة الجامعية، الحوكمة.

المحور الأول: مجال التكوين والبحث العلمي

(1) مجال التكوين

1. قام فريق عمل (التكوين) بتطوير التحليل على 04 محاور رئيسية:

✓ التعريف بعرض التكوين وقيادته؛

✓ مرافقة الطالب خلال تكوينه؛

✓ تقييم ومراجعة التعليم؛

✓ مراقبة معارف وتعلم الطلبة.

2. الأهداف العامة والخاصة للتكوين: يمكن تحديد الأهداف العامة والخاصة من خلال الجول التالي:

الجدول 01: الأهداف العامة والخاصة للتكوين.

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
(1) تحسين العلاقة بين الثانوية والجامعة؛ (2) تكوين بداعوجي للأساتذة؛ (3) ضرورة إدماج المهنيين في التكوين؛ (4) تقوية التربصات والأعمال التطبيقية؛ (5) التكوين من خلال البحث.	ضمان تكوين جامعي ذا جودة عالية
(1) تشجيع استعمال القاعدة الرقمية؛ (2) توجيه الطالب الجامعي لأن يكون منتجا للمعرفة؛ (3) تأسيس التعليم الذاتي والتقييم الذاتي؛ (4) ترقية استخدام مناهج فعالة للتعليم؛ (5) ترقية بيداعوجيا الرقمية.	إدماج المناهج التعليمية الحديثة
(1) تكييف مراحل التكوين مع متطلبات الواقع الاجتماعي والاقتصادي؛ (2) خلق تكوينات تطبيقية تتماشى مع خصوصيات المنطقة؛ (3) تقوية دور المتدخلين: الحاضنات، مراقبي الشغل.	تكييف طلبات التكوين مع المحيط الاقتصادي
(1) تثمين شهادات ذات الطابع المهني للجامعة أمام الطلبة وقطاعات العمل؛ (2) ترقية البناء المشترك لمجالات التكوين مع المؤسسات الوطنية والدولية.	إعطاء أولوية التكوينات المهنية على حساب التكوينات ذات الطابع الأكاديمي

المصدر: إعداد الباحثين بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة

(2) مجال البحث العلمي

1. قام فريق عمل البحث بتطوير التحليل على 04 محاور أساسية:
 - ✓ تحسين العنصر البشري؛
 - ✓ ترقية مواد البحث العلمي؛
 - ✓ تكييف محاور البحث العلمي مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي؛
 - ✓ تكافل مدارس الدكتوراه مع توجيهات المخابر.
2. الأهداف العامة والخاصة للبحث العلمي: يمكن تحديد الأهداف العامة والخاصة من خلال الجدولين التاليين:

الجدول 02: الأهداف العامة والخاصة للبحث العلمي (البحث). (العلاقات الخارجية)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
(1) تنظيم البحث العلمي؛ (2) تحسين التسيير الإداري للبحث العلمي؛ (3) إعداد سياسة صيانة التجهيزات؛ (4) إعداد سياسة تكوين وتحسين أداء العاملين في المخابر؛ (5) رؤية وتتبع خبرة مخابر البحث العلمي.	تنظيم وتسيير البحث العلمي
(1) تعميم الشراكة جامعة-مؤسسة لتطوير محاور البحث العلمي المشتركة؛ (2) تقوية حضور الجامعة في الأوساط الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية.	تطوير وتكييف محاور البحث العلمي بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي
(1) تقييم وتسهيل عملية نشر نتائج البحث العلمي؛ (2) سياسة التوثيق في خدمة البحث العلمي.	تقييم ونشر نتائج البحث العلمي
الأهداف العامة والخاصة للبحث العلمي (العلاقات الخارجية)	
(1) تطوير التكوين المفتوح عن بعد؛ (2) تقوية تنقل الطلبة والأساتذة الباحثين إلى الخارج واستقبال الأساتذة المدعوين؛ (3) تطوير قدرة الجامعة في مجال تركيب المشاريع الدولية.	إنشاء شبكات التعليم والبحث على المستوى الدولي
(1) تشجيع التعاون مع اللجنة الأوروبية؛ (2) تشجيع التعاون مع الدول العربية، الإفريقية، الآسيوية والأمريكية.	تشجيع تسجيل الطلبة في الأطوار المختلفة للتكوين

المصدر: إعداد الباحثين بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

المحور الثاني: مجال الحياة الجامعية والحوكمة

(1) مجال الحياة الجامعية

1. قام فريق عمل الحياة الجامعية بتطوير التحليل على 04 محاور رئيسية:

- ✓ استقبال التوجيه؛
- ✓ المسؤولية الاجتماعية؛
- ✓ شروط الحياة والعمل؛
- ✓ النشاطات الثقافية والرياضية.

2. الأهداف العامة والخاصة للحياة الجامعية: يمكن تحديد الأهداف العامة والخاصة من خلال الجدول التالي:

الجدول 03: الأهداف العامة والخاصة للحياة الجامعية (خبرة الطالب)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
(1) النوادي العلمية في الجامعة؛ (2) التعرف على النوادي وتقييم نشاطاتها.	تقييم إنتاج النوادي العلمية والثقافية
(1) الإكثار من التواصل مع خريجي الجامعة	متابعة حاملي الشهادات الجامعية
(1) ضمان اتصال دائم مع حاملي الشهادات الجامعية القدامى؛ (2) تأسيس ندوة سنوية.	التواصل مع حاملي الشهادات الجامعية القدامى

المصدر: إعداد الباحثين بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

(2) مجال الحوكمة

1. قام فريق عمل الحوكمة بتطوير التحليل على 05 محاور رئيسية:

- ✓ سياق ومهمات الجامعة؛
- ✓ التسيير الأكاديمي؛
- ✓ الاستقلالية؛
- ✓ الاتصال والمعلومة؛
- ✓ السياسات الاستراتيجية.

2. الأهداف العامة والخاصة للحوكمة: يمكن تحديد الأهداف العامة والخاصة من خلال الجداول التالية:

الجدول التالي يوضح الأهداف العامة والخاصة للحوكمة في وسط العمل:

الجدول 04: الأهداف العامة والخاصة للحوكمة (وسط العمل).

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
(1) ترقية تحويل المعارف بين المستخدمين عن طريق مكنيزمات داخلية؛ (2) إعداد مخطط بديل وتحويل المهارات.	توقع البديل
(1) تغذية تفاعل الطالب مع وسطه الجامعي؛ (2) تشجيع مشاركة الأستاذ والطاقم التقني الإداري.	تنمية الشعور بالانتماء للجامعة
(1) تحسين الرضا والرفاه؛ (2) تقوية الشعور بالانتماء وزيادة فهم مهمة التعليم والبحث؛ (3) دعم ومرافقة الأساتذة الباحثين والطواقم التقنية الإدارية؛	تشجيع الطاقم على دعم مهمة التعليم والبحث وإثارة اندماجه في مشاريع الجامعة

تقييم مساهمة دور الجامعة في تحقيق الصحة والرفاهية: حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

4) تحديد مهارات الجامعة والقيام باستعمال جيد.	
1) تحسين دوائر حركة المعلومات والاتصالات؛ 2) ضمان تنسيق جيد للنشاطات؛ 3) التطور الرقمي.	ضمان تنظيم العمل لتطور الجامعة

المصدر: إعداد الباحثين بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

الجدول التالي يوضح الأهداف العامة والخاصة للحكومة في المجتمع:

الجدول 05: الأهداف العامة والخاصة بالحكومة (المجتمع)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
1) تأسيس سياسة التنمية المستدامة؛ 2) تسطير سياسة الحد من النفايات؛ 3) تسطير سياسة التحسين من استهلاك الموائع.	إدماج مبادئ التنمية المستدامة في التنظيم وتسيير الحرم الجامعي
1) إعادة النظر في لجنة الأخلاق وعلم الأخلاق للجامعة و ضمان نشر رمز علم الأخلاق التي يعده MESRS 2) تتمين عقد التعليم والبحث؛ 3) تتمين العقد الإداري.	ترقية النهج الأخلاقي للتعليم، للبحث والتسيير الجامعي
1) تنمية نشاطات نحو المجتمع؛ 2) خلق تفاعل بين طالب -مجتمع لتعميم المعرفة للمجتمع؛ 3) طباع مخصصة للجامعة حول الملابس (قميص-قبعة).	زيادة رؤية الجامعة في المجتمع

المصدر: إعداد الباحثين بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

الجدول التالي يوضح الأهداف العامة والخاصة للحكومة في الحرم الجامعي:

الجدول 06: الأهداف العامة والخاصة بالحكومة (موارد - الحرم الجامعي)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
1) حث القطاعات الإدارية والاجتماعية، الاقتصادية للمساهمة في تمويل التكوين والبحث العلمي؛ 2) تجميع التكوين ومشاريع البحث العلمي مع المؤسسات الجامعية أو المهنية التي تستفيد من دعم مالي من طرف المؤسسات؛ 3) إدخال مناهج عصرية للتسيير المالي.	ضمان الاستدامة المالية للجامعة

<p>(1) التأكد من الاحترام الصارم لتنفيذ دفتر الشروط؛</p> <p>(2) إنشاء مركز تعليم اللغات؛</p> <p>(3) إنشاء مركز مؤتم بصري.</p>	ضمان انجاز المشاريع الكبرى للجامعة
<p>(1) ضمان تشغيل الهيئات الاستشارية للجامعة؛</p>	تنشيط العملية التشغيلية واتخاذ القرار
<p>(1) إعداد خطة متعددة السنوات التي تتعلق بتسيير أدوات التوثيق؛</p> <p>(2) إعداد خطة متعددة السنوات التي تتعلق بتسيير أدوات التعليم؛</p> <p>(3) إعداد خطة متعددة السنوات التي تتعلق بتسيير أدوات البحث العلمي.</p>	تعزيز البنية التحتية التوثيقية، التكنولوجية والمادية للجامعة تبعا للحاجات المتطورة للمجتمع الجامعي

المصدر: إعداد الباحثين بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

الجدول التالي يوضح الأهداف العامة والخاصة للحوكمة (مبادئ وخصائص الحوكمة):

الجدول 07: الأهداف العامة والخاصة للحوكمة (حوكمة)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
<p>(1) تحسين سياق العمل؛</p> <p>(2) تحسين المساءلة؛</p> <p>(3) تحسين المشاركة؛</p> <p>(4) تقوية التسيير الأكاديمي والمالي؛</p> <p>(5) تعزيز الاستقلالية.</p>	إنشاء حوكمة تفاعلية تشمل كل الأطراف الفاعلة
<p>(1) وضع مكانزمات لإعادة الجامعة لمكانتها؛</p> <p>(2) خلق مجموعة من المفكرين الاستراتيجيين.</p>	إعداد السياسات
<p>(1) إنشاء SMQ؛</p> <p>(2) إنشاء SAQ.</p>	ترقية منهج الجودة
<p>(1) تصميم نظام معلوماتية؛</p> <p>(2) تقييم وتعميم نظام المعلوماتية.</p>	إنشاء نظام معلوماتية
<p>(1) تحسين شروط العمل والدراسة في الجامعة؛</p> <p>(2) تقوية أجهزة الاستقبال المعلوماتية وتوجيه الطلبة وطاقم العمل؛</p> <p>(3) تعزيز البنية التحتية المشتركة.</p>	تحسين الحياة الجامعية

المصدر: إعداد الباحثين بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

4. واقع الصحة والرفاهية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2018-2020:

تستعرض هذه الدراسة تقييم ممارسات الصحة والرفاه بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة لعام 2018/2020 ضمن إطار تنفيذ المخطط الاستراتيجي 2017/2022، وتستند هذه الدراسة إلى أحدث البيانات المتاحة على موقع جامعة محمد بوضياف بالمسيلة/ الجزائر، حيث تسلط الدراسة الضوء على المكاسب والتحديات في الوقت الذي يتحرك فيه المجتمع الدولي صوب تحقيق الطموحات والمبادئ التي تتبناها في خطة عام 2030.

1.4 المساهمات و الخدمات الصحية

تتمثل المساهمات والخدمات الصحية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في مواكبتها للأيام التحسيسية العالمية والوطنية لمكافحة مختلف المدمنين للإقلاع عن التدخين والمخدرات وتعزيز الثقافة المرورية، ومجموعة من الإجراءات والتدابير لمكافحة والوقاية من فيروس كورونا كوفيد-19. (أنظر الى موقع الجامعة: IMPACT M'SILA UNIVERSITY).

1.1.4 مكافحة التدخين:

احتفلت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة باليوم العالمي لمكافحة التدخين والذي يحتفل به كل عام في 31 ماي تحت شعار: معا ضد التدخين، بالتنسيق مع مركز العلاج بالجامعة، وألقى أطباء من الجامعة بعض محاضرات بتقنية الفيديو، كما تم نشر منشورات توعية إلكترونية أخرى على صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للجامعة، يهدف هذا النشاط إلى رفع مستوى الوعي بخطر التبغ والإقلاع عن التدخين وطرق الوقاية من إدمان التبغ، كما تم تقديم بعض النصائح للمدخنين وغير المدخنين.

2.1.4 مكافحة المخدرات:

احتفلت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة باليوم العالمي للمخدرات والذي يحتفل به كل عام في 26 ماي تماشياً مع الظروف الصحية الحالية، تم إلقاء محاضرات حول هذا الموضوع، من خلال مؤتمرات عبر تقنية الفيديو عبر صفحات Facebook الرسمية للجامعة، من قبل أطباء المركز الإعلامي بالجامعة وكذلك علماء النفس في المركز، حيث تم حث الطلاب المدمنين على الإقلاع عن التدخين، والحرص على عدم التسبب في أي ضحايا جدد لهذه الآفة، والحاجة لمرافقة طبية ونفسية لهذه الفئة، كما قدم مجموعة من الدكاترة والاختصاصيين النفسانيين بالجامعة شروحات عن الإدمان وأنواعه والأمراض التي يسببها وآثارها من أمراض الجهاز التنفسي والسرطان القاتل. كما تم وضع آليات رعاية المدمنين طبيياً أو نفسياً، كما تم التطرق عن الآثار النفسية والعقلية والاجتماعية، وحث على التضامن بين كافة فئات المجتمع من مؤسسات ومنظمات ومراكز متخصصة ومصالحين اجتماعيين من أجل حماية الشباب والمجتمع من هذه الظاهرة.

3.1.4 السلامة المرورية:

في إطار تعزيز الدور الاجتماعي لجامعة المسيلة وانفتاحها على بيئتها الاجتماعية والاقتصادية، في 29 مارس 2021 النسخة الأولى من الفعالية التوعوية حول السلامة المرورية تحت شعار "احترم قواعد المرور ، احمي نفسك" وانطلقوا في جامعة محمد بوضياف، ونظمه معهد تسيير التقنيات الحضرية بالجامعة بالتنسيق مع مديرية النقل.

4.1.4 مكافحة فيروس كورونا:

في سياق تعزيز الهدف الثالث للتنمية المستدامة، تساهم حاضنة جامعة مسيلة في مكافحة فيروس كورونا كوفيد-19 من خلال توفير المرافقة الكاملة للعديد من الطلاب ورجال الأعمال والشركات الناشئة في مجال صناعة الأقفعة الواقية والمعقمات والمطهرات، وتنظيم العديد من ورش العمل والدورات التدريبية التي تدخل في إطار كيفية مكافحة انتشار هذا الفيروس.

كجزء من الإجراءات المتخذة لمواجهة انتشار جائحة Covid-19 في مارس 2020 حاضنة جامعة المسيلة ساهمت في عملية توريد المواد الأولية لإنتاج مطهر ضد فيروس كورونا كوفيد-19، بفضل شريكها الاقتصادي مؤسسة "الحضنة البيئية وإعادة التدوير" (اتفاقية شراكة وتعاون مبرمة بين مؤسسة الحضنة وحاضنة الأعمال بجامعة المسيلة) النشاط الرئيسي لهذه المؤسسة هو إعادة تدوير المخلفات الصلبة والسائلة، ومن أهدافها بيئة نظيفة خالية من التلوث. الهدف من تصنيع هذا المطهر هو مواجهة انتشار فيروس كورونا من خلال عملية الرش والتطهير للعديد من الإدارات الإدارية العامة. بعد تصنيع المطهر من قبل كلية العلوم بمختبر حاضنة جامعة المسيلة بالتعاون مع شركتها "حضنة البيئة وإعادة التدوير" نفذت عملية إزالة التلوث من الإدارات والمديريات العامة في محافظة المسيلة النحو التالي: الحرم الجامعي بالمسيلة، دار البلدية، الحماية المدنية المدنية ومراكز شرطة المحافظة ودار التمريض و "دار الرحمة".

من أجل المساهمة في حماية الكادر الطبي الذي يعمل بجد لمواجهة انتشار فيروس كورونا قام أحد الباحثين بتصميم وتصنيع القناع الواقي ضد Covid-19، وقدمت حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة المواد الخام إلى تصنيع هذا القناع بالتعاون مع شركاء اجتماعيين واقتصاديين، الهدف من تصنيع هذا القناع الواقي هو حماية الطاقم الطبي من العدوى التي قد تحدث أثناء قيامهم بمهمتهم النبيلة في علاج مرضى فيروس كورونا، هذا المنتج يمثل مساهمة جامعة المسيلة من خلال حاضنتها لمواجهة انتشار فيروس كورونا، حماية الأطباء وطاقم التمريض كله العامل في مستشفيات ولاية المسيلة.

كجزء من إجراءات جامعة المسيلة من خلال حاضنة الأعمال الخاصة بها لمواجهة جائحة كورونا، نظمت اجتماعاً افتراضياً باستخدام تقنية التحاضر عن بعد، لمساعدة الباحثين في جميع أنحاء البلاد على تقديم اقتراحاتهم وحلولهم لمواجهة فيروس كورونا. أكثر من 60 متدخلاً شاركوا من مختلف أنحاء البلاد (المسيلة، الجزائر العاصمة، بومرداس، البليدة، الأغواط، ورقلة، تبسة، تلمسان) حتى من دول أخرى مثل: سويسرا وروسيا ومن مختلف المجالات.

شاركت جامعة المسيلة في مكافحة وباء فيروس كورونا منذ بداية انتشار الفيروس ومن خلال العديد من الإجراءات على مستوى كلية العلوم الطبيعية والتي قدمت للمؤسسات الصحية المختلفة بالولاية كمية كبيرة من المحاليل المائية الكحولية المصنعة في مختبراتها وفقاً للمعايير التي وضعتها منظمة الصحة العالمية، كما ساهمت الجامعة في هذه المعركة من خلال التبرع بالمرابيل والقفازات لصالح المؤسسات الصحية في الولاية، كما تم تنفيذ العديد من عمليات التطهير في مختلف مباني الجامعة والمساحات الخضراء. كما تميزت الجامعة بإجراءات تضامنية أخرى مثل توفير وحدة الأزمات بالولاية لوسائل النقل الفردية والجماعية، وسيارات إسعاف الجامعة، والإقامة والاطعام عند الضرورة، بدأ معمل الأحياء الدقيقة بالجامعة الملحق بمعهد باستور في مسيلة، يوم السبت 16 ماي 2020، اختبارات فحص Covid-19.

5.1.4. مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين رعاية مرضى الزهايمر:

مرض الزهايمر هو مرض عصبي معقد متعدد العوامل. ومع ذلك؛ فإن رعاية مرضى الزهايمر ثقيلة للغاية في ظل عدم وجود مركز للمسنين في الجزائر، تسجل أقسام طب الأعصاب زيادة كل عام في عدد مرضى الزهايمر على التراب الوطني، حيث تعتبر استشارات الذاكرة لتقييم التدهور المعرفي لدى المرضى معلومات أساسية لأطباء الأعصاب من أجل إنشاء تشخيص موثوق يضاف إلى الاختبارات البيوكيميائية والإشعاعية الأخرى، سيساعد التعلم الآلي: من ناحية؛ على تعزيز استشارة مرضى الزهايمر؛ ومن ناحية أخرى، يمكنه الحفاظ على السيطرة المستمرة بين الطبيب والمريض. سيسمح ذلك للأطباء المعالجين بالحصول على تشخيص دقيق، وبالتالي ضمان استراتيجية علاجية جيدة مع تحسين نوعية حياة المريض.

6.1.4 على مدار العام:

تنظم جامعة المسيلة العديد من الأيام العالمية حول المشكلات الصحية أو الأمراض. هنا القائمة: اليوم العالمي للإيدز - 1 ديسمبر 2019 - اليوم العالمي للأراضي الرطبة - 02 فيفري 2020 - اليوم الدولي للغابات - 21 مارس 2020 - اليوم العالمي للسرطان - 4 فبراير 2020 - اليوم العالمي لمكافحة المخدرات - 26 يونيو 2020 - شهر التوعية بسرطان الثدي - أكتوبر 2019 - يوم الأغذية العالمي - 16 أكتوبر 2019 - اليوم العالمي للبرازيل - 4 جانفي 2020 - اليوم العالمي للربو - 06 ماي 2020 - اليوم العالمي للامتناع عن تعاطي التبغ - 31 ماي 2020.

2.4 نسبة الطلبة المتخرجين في مجال الصحة

تساهم جامعة المسيلة في تحقيق الصحة الجيدة والرفاهية كهدف من أهداف التنمية المستدامة من خلال تدريب المديرين التنفيذيين في المجالات المتعلقة بالصحة العامة، من خلال العديد من الدورات الأكاديمية والمهنية، ومع ذلك فإن مهن التحليل الطبي (الكيمياء الحيوية، والأحياء الدقيقة، وعلم الأمراض)، وتخصصات الصحة العقلية (علم النفس السريري، وعلم نفس العمل والقياس النفسي) مطلوبة بشدة في منطقة المسيلة. لذلك؛ فإن الهدف الرئيسي هو تحسين النظام الصحي للمجتمع المحلي والإقليمي، حيث نسبة الخريجين في التخصصات الصحية بلغت: 3.79٪ مترجمة وفق الجدول التالي:

الجدول 08: نسبة الطلبة المتخرجين في مجال الصحة

Field	Section	Specialties	Cycle	Number Registered Students 2019/2020	Number of graduate students 2018/2019
Natural and life sciences	Food Sciences	Food, nutrition and pathologies	L	85	44
		Nutrition and food science	M	44	17
	Biological sciences	Biochemistry	L	82	52
		Microbiology	L	96	55
		Biochemistry	M	36	28
		Microbiology	M	36	30
Social and humans sciences	Social Sciences- psychology	Clinical Psychology	L	422	33
		Work and organizational psychology	L	65	20
		Psychology: psychology of work and organization	M	78	20
		Clinical Psychology	M	186	33
		Psychometrics and educational assessment	M	52	17

Source : <https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/wp-content/uploads/2020/05/Statistics-of-graduates-students-in-health.pdf>.

3.4 الأبحاث العلمية المتعلقة بالصحة الجيدة

هناك مجموعة من الأبحاث التي أنجزت من طرف الهيئة التدريسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بمختلف الكليات والتخصصات الخاصة بالصحة والرفاه، وهذا يدل على إهتمام الباحثين بالجامعة بالهدف الثالث (03) للتنمية المستدامة، حيث الجدول الموالي يوضح عينة من الأبحاث والندوات الخاصة بالصحة والرفاه بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة:¹

الجدول 09: الابحاث الخاصة بالصحة والرفاه بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

السنة	الهدف	مكان النشر	عنوان البحث	نوع البحث
2021	النباتات والتغذية والصحة والبيئة، المواد النشطة بيولوجيا والصحة، الكائنات الحية الدقيقة والغذاء وسلامة الغذاء.	https://www.univ- msila.dz/ImpactUniv/wp- content/uploads/2021/06/bro chureBr_NSE2021_En.pdf	NUTRITION, HEALTH AND ENVIRONMENT	ندوة وطنية
2020	توفير المرافقة والبحث النفسي من أجل إيجاد الحلول المناسبة في ضوء الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلاب بشكل خاص وجميع المواطنين الجزائريين في عامة في أوقات الأزمات التي تتزامن هذه المرة مع انتشار فيروس كورونا كوفيد 19.	https://www.univ- msila.dz/ImpactUniv/wp- content/uploads/2020/05/Su mmary-of-tele-lecture- interventions-Psychological- résilience-and-how-to- employ-it-in-personal-and- public-crises-.pdf	PSYCHOLOGICAL RÉSILIENCE AND HOW TO EMPLOY IT IN PERSONAL AND PUBLIC ? CRISES	ندوة وطنية
2019	الاهتمام بالصحة النفسية لمجموعة مهمة من الطلاب، وهي فئة المراهقين ، من خلال البحث في العلاقة المتوقعة بين كل من التطور النفسي الاجتماعي (الفاعلين في الأنا) ومصدر التحكم من جهة والقلق المستقبلي من جهة أخرى. يد أخرى.	https://www.asjp.cerist.dz/e n/article/34093	The Relationship of Psychosocial Development (Ego Virtues) and locus of control, with Future anxiety among adolescents in High School Students in (M'sila city (Algeria	مقال
2020	التعرف على واقع تطبيق الرقابة الإدارية والتقنيات والأدوات التي تستخدمها مؤسسات الصحة	https://www.asjp.cerist.dz/e n/article/112782	THE REALITY OF APPLYING MANAGEMENT CONTROL IN PUBLIC HEALTH	مقال

¹ للإطلاع على كل الأبحاث بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول الهدف الثالث للتنمية المستدامة الصحة والرفاه يرجى الولوج إلى الموقع التالي: [https://www.univ-
msila.dz/ImpactUniv/category
/good-health-البحث-العلمي](https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/category/good-health-البحث-العلمي)

	العامة		INSTITUTIONS IS AN EXPLORATORY ENDEAVOR FOR A SAMPLE FROM MSILA HOSPITAL	
2019	نصح اختيار البيانات الطبية الحيوية لتحديد الأمراض باستخدام دعومات ناقل الآلة .	http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/15080	BIOMEDICAL DATA SELECTION APPROACH FOR IDENTIFYING PATHOLOGIES USING MACHINE VECTOR SUPORTS	رسالة تخرج
2019	إلغاء ضوضاء إشارة مخطط كهربية القلب (ECG) بواسطة مرشح كالمان الممتد	http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/14940	Noise-Cancelling of the Electrocardiogram (ECG) Signal by the Extended Kalman Filter Optimized by the PSO Algorithm	رسالة تخرج
2020	توفير مرافقة جيدة للطلاب من أجل صحة نفسية أفضل	http://www.univ-msila.dz/capu/%d9%85%d9%84%d8%ae%d8%b5-%d9%85%d8%af%d8%a7%d8%ae%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%ad%d8%a7%d8%b6%d8%b1-%d8%b9%d9%86-%d8%a8%d8%b9%d8%af-%d9%87%d9%84-%d9%85%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%85/%d9%85%d9%83	Is it possible to establish a framework for psychological interventions fit to "confinement"	رسالة تخرج

Source : <https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/category/العلمي-البحث-good-health/>

توصلت الدراسة إلى النتائج الميدانية التالية:

- 1) تم تنظيم العديد من الأيام العالمية من قبل جامعة المسيلة - طوال العام - حول المشاكل الصحية أو الأمراض؛
- 2) يوفر جدول أعمال جامعة المسيلة رؤية شاملة تؤكد على أهمية العمل على تحقيق أهداف السبعة عشر (SDGs)؛
- 3) تشارك الجامعة من خلال البحث والوقاية لإنهاء وباء الإيدز والسل وداء الليشمانيات والملاريا والأمراض المنقولة بالنواقل ومكافحة التهاب الكبد والأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المعدية الأخرى؛
- 4) قامت الجامعة بتعزيز الوقاية والعلاج من تعاطي المؤثرات العقلية وخاصة المخدرات والكحول في البيئة الجامعية وفي المنطقة؛
- 5) قامت جامعة المسيلة بالتوعية بحيث يستفيد الطالب والمعلم والعامل والجميع من التأمين الصحي؛
- 6) تقوم الجامعة بالتحسيس من أجل الحد بشكل كبير من عدد الوفيات والأمراض بسبب المواد الكيميائية الخطرة وتلوث الهواء والماء والتربة؛
- 7) كجزء من الإجراءات المتخذة لمواجهة انتشار جائحة Covid-19 في مارس 2020 ساهمت حاضنة جامعة المسيلة في عملية توريد المواد الأولية لإنتاج مطهر ضد فيروس كورونا كوفيد-19، بفضل شريكها الاقتصادي مؤسسة "الحضنة" البيئية وإعادة التدوير " (اتفاقية شراكة وتعاون مبرمة بين مؤسسة الحضنة وحاضنة الأعمال بجامعة المسيلة)
- 8) تشارك جامعة المسيلة في مكافحة وباء فيروس كورونا. من خلال تقديمها للمؤسسات الصحية المختلفة بالولاية كمية كبيرة من المحاليل المائية الكحولية المصنعة في مختبراتها وفقاً للمعايير التي وضعتها منظمة الصحة العالمية.
- 9) ساهمت الجامعة في هذه المعركة من خلال التبرع بالمرابيل والقفازات لصالح المؤسسات الصحية في المحافظة.
- 10) قامت الجامعة بتنفيذ العديد من عمليات التطهير في مختلف مباني الجامعة والمساحات الخضراء؛
- 11) تميزت الجامعة بإجراءات تضامنية مثل توفير وحدة الأزمات بالولاية لوسائل النقل الفردية والجماعية ، وسيارات إسعاف الجامعة ، والإقامة والطعام عند الضرورة؛
- 12) بدأ معمل الأحياء الدقيقة بالجامعة الملحق بمعهد باستور في المسيلة ، يوم السبت 16 ماي 2020 ، اختبارات فحص Covid-19؛
- 13) دعمت الجامعة البحث حول تطوير لقاحات وأدوية ضد الأمراض، و طورت ثقافة الوقاية وزيادة الوعي بالقضايا الصحية؛
- 14) عززت الجامعة فهم أفضل للقضايا الصحية وتعبئة المجتمعات من المستوى المحلي إلى المستوى الإقليمي. للعمل من أجل عالم أكثر صحة؛
- 15) يوجد تخصصات خاصة بالصحة بجامعة المسيلة (الكيمياء الحيوية، والأحياء الدقيقة، وعلم الأمراض)، وتخصصات الصحة العقلية (علم النفس السريري، وعلم نفس العمل والقياس النفسي)، وتوجد مجموعة من الأبحاث العلمية المتعلقة بالصحة (ندوات وطنية ورسائل تخرج، مقالات، مداخلات ... الخ) الخاصة بالهيئة التدريسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة
- 16) سعى جامعة المسيلة الى التقدم اكثر على المستوى الدولي و الوطني وذلك في اطار الاهداف المسطرة في مشروع الجامعة 2022/2017 .

من خلال النتائج المتوصل اليها يمكن اختبار الفرضيات الدراسية:

- الفرضية 01: في سياق تعزيز الهدف الثالث للتنمية المستدامة، يتم تنظيم العديد من الأيام العالمية من قبل جامعة المسيلة - طوال العام - حول المشاكل الصحية أو الأمراض؛ (فرضية صحيحة)

الفرضية 02: تساهم حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بمجموعة من الاجراءات لمكافحة فيروس كورونا كوفيد 19؛ (فرضية صحيحة)

الفرضية 03: يوجد تخصصات خاصة بالصحة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الكيمياء الحيوية، والأحياء الدقيقة، وعلم الأمراض)، وتخصصات الصحة العقلية (علم النفس السريري، وعلم نفس العمل والقياس النفسي)؛ (فرضية صحيحة)

الفرضية 04: توجد مجموعة من الأبحاث العلمية المتعددة المتعلقة بالصحة (ندوات وطنية ورسائل تخرج، مقالات، مداخلات ... الخ) الخاصة بالهيئة التدريسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. (فرضية صحيحة)

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية القائلة:

يحدد الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة أهدافاً قابلة للقياس وصلت إلى تحقيقها جامعة المسيلة بحلول عام 2022 وذلك باستخدام مؤشرات THE University Impact كممارسة عملية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. من النتائج المتوصل إليها يمكن صياغة التوصيات التالية:

- 1) إلزامية إنشاء قاعدة بيانات حول الصحة والرفاهية لكل جامعات الوطن. من أجل تحجيم الأزمات الصحية مستقبلاً؛
- 2) إعادة تنظيم عميق لأنظمة المراقبة والتعقب الخاصة بالصحة العامة وإحصاءات الرفاهية؛
- 3) عدم إهمال معظم الأمراض غير المصابة بفيروس كوفيد -19 التي توقف الاهتمام بها اثناء الأزمة الاخيرة؛
- 4) التأكيد على حاجة الحكومات إلى إعطاء الأولوية لقضايا الحياة الصحية والرفاهية والعمل على تحقيق هدف التنمية المستدامة؛
- 5) يجب على حكومات البلدان التي تعاني بالفعل من نقص العاملين الصحيين وأنظمة الرعاية الصحية الأخرى الاستفادة من الدروس المستفادة خلال هذه الأزمة وبناء المرونة لمكافحة الأوبئة الصحية في المستقبل وتحقيق تقدم نحو التغطية الصحية الشاملة؛

6. الإحالات والمراجع :

- 1 <https://www.globalgoals.org>
- 2 United Nations (2015) Resolution adopted by the General Assembly on 25 September 2015, Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable .
- 3 United Nations(2019), Goal 3: Ensure healthy lives and promote well-being for all at all ages, <https://unric.org/en/sdg-3/#top>
- 4 United Nations(2019), Goal 3: Ensure healthy lives and promote well-being for all at all ages, <https://unric.org/en/sdg-3/#top>
- 5 United Nations (2017) HLPF Thematic :Review of SDG3, New York,
- 6 www.unep.org/uneplive
- 7 حميدي تحاني (2017/2016)، تحقيق عناصر الاستدامة في ظل التخطيط والتصميم البيئي، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تسيير المدينة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ص62.
- 8 عثمان أوعيل، صديق بن نوري (2020/2019)، فعالية تنفيذ التخطيط الاستراتيجي على مستوى الجامعة، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تسيير عمومي، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ص 27-29.
- 9 <https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/>
- 10 للإطلاع على كل الأبحاث بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول الهدف الثالث للتنمية المستدامة الصحة والرفاه يرجى الولوج إلى الموقع التالي: <https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/category/good-health-البحوث-العلمي->